الحرف المزيد عند علماء العربية المتقدمين
إشكالية المصطلح وحقيقة الدلالة

م.د محمود حمود عراك القرشي
جامعة واسط/كلية التربية

المقدّمة :

من أهم خصائص اللغة العربية قدرة حروفها على رفد المعنى بزخم دلالي كبير،فقولك ((زيد قائم))،و((إن زيدا قائم))، و((إن زيدا لقائم))، الفكرة فيه واحدة إلّا أن الدلالة مختلفة ،وهذا التنوع الدلالي بين جملة وأخرى بسبب دخول هذا الحرف أو ذاك يعد باعثا لمعرفة حقيقة الحرف المزيد وقدرته على إثراء المعنى.

إن هذا البحث محاولة في تأصيل المصطلح النحوي لظاهرة الحروف المزيدة، ومدى مطابقته لمدلوله عند علماء العربية المتقدمين، الّذين يمكن حصر مدتهم الزمنية بنهاية القرن الرابع الهجري؛ نظرا لنضج الدراسة النحوية على أيديهم،إذ أنها قد بلغت أوجها فقد قعّدت القواعد،ووضعت الأبواب النحوية،واستقر المصطلح النحوي.وكذلك معرفة موقف هؤلاء العلماء من هذه الظاهرة ودلالاتها، بعد بيان الأسباب التي أدت إلى التعبير بأكثر من مصطلح عنها، ثم عرض هذه المصطلحات تبعاً لكثرة استعمالها وشيوعها' ومناقشتها من حيث الوضع والدلالة، واقترح البحث مصطلحاً بديلا عنها يناسب دلالة هذه الحروف، وكان للعلماء المتأخرين حضور فاعل في هذا البحث؛ نظرا لما حوته كتبهم من آراء المتقدمين فضلاً عن آرائهم الخاصة التي تستحق الوقوف عندها،ونعتهم بالمتأخرين يعني تأخرهم عن المدة الزمنية التي تم تحديدها آنفا٠ولا بد من الإشارة إلى أن الزيادة المقصودة هنا هي الزيادة الخاصة بحروف المعاني وليست الزيادة التي تبنى في الكلمة بناء أجزائها نحو ((الواو)) من كوثر، فهي زيادة صرفية٠

المصطلح النحوي:

من المعروف أن المصطلح النحوي لفظٌ محددٌ،يستعمل للدلالة على ظاهرة معينة،وقد تتعدد المصطلحات للدلالة على ظاهرة واحدة[١] والحروف المزيدة من الظواهر اللغوية التي عبر عنها علماء العربية بأكثر من مصطلح،فـ(اللّغو)و((الزيادة))

و((الحشو))و((الصلة))و((الإقحام))مصطلحاتٌ شاعت على ألسنتهم، ويبدو أنّ ذلك يعود إلى سببين:-

الأول:المناهج العلمية التي يتبعها العلماء ، بحيث كونت كل طائفة مايشبه الإجماع على هذا المصطلح أوذاك. يقول ابن يعيش (ت٦٤٣هـ):((والصلة والحشو من عبارات الكوفيين والزيادة والإلغاء من عبارات البصريين))[٢].إلاّ أن ابن هشام(ت٧٦١ هـ) نسب مصطلحات ((الزائد)) و((الصلة)) و((اللّغو))و((المؤكد)) إلى المتقدّمين من دون تحديد[٣]. فنسبة ((الزيادة))و((اللّغو)) إلى البصريين ثابتة لاغبار عليها والنصوص تؤيدها[٤].وتنسب النصوص النحوية مصطلحي ((الحشو)) و((الصلة)) إلى الكوفيين[٥]. ومن المصطلحات الكوفية الأخرى للحرف المزيد تسميتهم له عازلاً،ففي قول الشاعر:

بني غدانة ماإن أنتم ذهبا ولا صريفاً ولكن انتم الخزف [٦]

يقول ابن الحاجب (ت٦٤٦ هـ): ((فـ(إن) في هذا البيت نافية عازلة عند الكوفيين وزائدة عند البصريين))[٧].

الثاني: التباين في فهم هذه الزيادة ودلالاتها :-

على الرغم من توفيق علماء العربية لاختيار مصطلحاتهم ؛ لقيامها على الذوق السليم، والمعرفة بأسرار اللغة ،وأساليب العرب،نرى أن تنقلهم من تعبير إلى آخر في رسم الصورة الكلية لهذه الظاهرة،يعد دليلا على اضطرابها في أذهانهم وعدم نضجها وإلاّلاستقرت مصطلحاتها.يقول الهروي (ت٤١٥ هـ):((ويسمي بعض النحويين ((ما)) الصلة (زائدة) و(لغوا)وبعضهم يسميها توكيدا للكلام،ولا يسميها(صلة)ولا(زائدة)

لئلّا يظن ظانّ أنّها دخلت لغير معنى البتّة))[٨].فمصطلحات مثل (اللّغو) و (الزائد) وعبارات مثل ((دخولها في الكلام كسقوطها))[٩] و((أنها لم تحدث معنى لم يكن قبل دخولها))[١٠] كل هذا يوهم أن هذه الحروف وجودها كعدمه، وأن هذا قد يمثّل مطعنا في كلام الله سبحانه وتعالى ولغة العرب؛ فراح العلماء يبحثون عن مصطلحات تزيل هذا الوهم وتكون أخف وقعاً لتنسجم مع وجهات نظرهم في التعبير عن هذه الظاهرة فكانت مصطلحات (الصلة) و(الإقحام) و(الحشو) نتيجة حتمية لهذا الاضطراب وعدم نضج الفكرة واستقرارها٠ فمن نتائجه عندهم اختلاف وجهات النظر في معالجتها ،فمنهم من جوز في الحروف وجوها ذكرها ومنها أن تكون مزيدة فاختار هذا الوجه. وقد يتفق الجميع على زيادة الحرف ولكنهم يختلفون في توجيهه٠ وهناك من انفرد بالقول بأن هذا الحرف مزيد من غير إشارة العلماء إلى ذلك. وللتعرف على أهم هذه المصطلحات سنذكرها تبعا لكثرة استعمالها وشيوعها.

١- اللّغو:-

نسب هذا المصطلح إلى البصريين[١١] وهو من المصطلحات الشائعة في((الكتاب))[١٢] وربما أوحى استعماله بالإتيان بما لايحتاج إليه في الكلام ولايفيد معنى[١٣] يقول الزجاج(ت٣١١ هـ):((اللّغو في كلام العرب ما اطّرح ولم يعقد عليه أمر ،ويسمى ما ليس معتدا به وإن كان موجودا لغوا))[١٤] وقد تحدث قبلا عن ذلك سيبويه، إذ عد هذه الحروف لغوا٠قال عن ((ما)) في قوله تعالى ((فبما نقضهم ميثاقهم))[١٥] :((وهي لغو في أنها لم تحدث إذ جاءت شيئا لم يكن قبل أن تجيء من العمل ،وهي توكيد للكلام ،وقد تغير الحرف حتى يصير يعمل لمجيئها غير عمله الذي كان قبل أن تجيء،وذلك نحو قوله: ((إنما)) و((كأنما)) و((لعلّما)):جعلتهن بمنزلة حروف الابتداء٠٠٠))[١٦] وتابعه في ذلك الزجاج[١٧] وابن السراج(ت٣١٦ هـ)[١٨] في حين أوصى آخرون بوجوب اجتناب عبارة ((اللّغو)) في التنزيل [١٩]. ويبدو لي أن سيبويه ومن تابعه أرادوا بمصطلح ((اللّغو)) نفي تأثيره الإعرابي مطلقاً، يقول أبو بكر السراج :((اعلم أن الإلغاء إنما هو أن تأتي الكلمة لا موضع

لها من الإعراب إن كانت مما تَعرب وأنها متى أُسقطَت من الكلام لم يختل الكلام وإنما يأتي مايلغى من الكـلام تأكيدا أو تبيينا))[٢٠]. ثم قال :

((وحق الملغى عندي أن لايكون عاملا ولا معمولا فيه حتى يلغى من الجميع وأن يكون دخوله كخروجه لا يحدث معنى غير التأكيد))[٢١]. وحدد ابن السراج الحروف التي تُلغى وهي :((ما)) في قوله تعالى ((فَبِما نَقضِهم ميثاقَهم))[٢٢] و((إن)) الخفيفة المكسورة الهمزة ، و((ما)) الكافّة و((لا)) المشبهَة بـ ((ما)) في نحو قولك : ما قامَ زيدٌ ولا عمرو[٢٣] . وماز بين الحروف ((الملغاة)) التي ليس لها تأثير إعرابي والزوائد الأخرى العاملة، إذ قصر دلالة الأولى على التوكيد والثانية جاءت لمعانٍ أُخر[٢٤]. ويبدو لي عدم دقّة هذا التفريق فلا يجوز قصر دلالة ((ما)) الكافّة على التوكيد ولا يمكن إلغاؤها.يقول محمد بن علي الهروي (ت٤١٥هـ): ((واعلم أن (ما) إذا كانت كافّة لم يجز إلغاؤها ، لأن إلغاءها يخل بالمعنى)) [٢٥] منبها على دلالتها في تهيئة ما قبلها بالدخول على الأفعال. ومن مشتقات مصطلح ((اللّغو)) التي استعملت قولهم : ((تلغى))[٢٦] و((أُلغيت))[٢٧]. ويبدو لي أن استعمال مصطلح (اللغو) ومشتقاته قد أغمض الدلالة الحقيقية لهذه الحروف لما يوحيه بالاطّراح وعدم الاعتداد وان تشبثهم بدلالة التوكيد التي قالوا بها عقيب ذكرهم لهذا المصطلح ومشتقاته لم تمح عنه صفة اللّبس على المتلقي في كون الكلام لم يعقد عليه أمر أو يأت لدلالة معينة، إذ يستوقفنا قول بعض هؤلاء العلماء في دلالة (ما) من قوله تعالى ((فَبِما رَحمةٍ مِنَ اللهِ لِنتَ لَهُم))[٢٨] حيث سماها سيبويه لغوا[٢٩] وأشار بعضهم إلى دلالتها علىً التَوكيد إلاّ أن دخولها وخروجها واحد.يقول المبرد:((وهي فيه زائدة مؤكدة لايخل طرحها بالمعنى))[٣٠] ،وقال الزجّاج:((المعنى فبرحمة من الله لنت لهم،إلاّ أنّ(ما) قد أحدثت بدخولها توكيد المعنى))[٣١] .ولم يبين أحد منً هؤلاء العلماء معنى التوكيد هنا ،يقول ثعلب:((يقول أهل البصرة توكيد فإذا سئلوا كيف هي توكيد يقولون:لاندري))[٣٢] . وأرى أن لـ(ما) في هذا الموضع دلالة عظيمة وأن خروجها يخلُّ بالمعنى،فلو قال سبحانه:((فَبِرحمةٍ من اللهِ لِنتَ لَهُم)) لجاز أن يكون اللّين للسبب

المذكور ولغير ذلك، فلمّا أدخل(ما) قَطَعنا أنّ لينه لهم ما كان إلاّ برحمة من الله.وقد ألمح إلى ذلك من المتأخرين الزمخشري(ت٥٣٨هـ)[٣٣] وتابعه الزركشي(ت٧٩٤هـ)[٣٤]. فالمراد من الآية الكريمة . والله أعلم . تصوير لين النبيِ(صلّى الله عليه وآله) لقومه ،وإن ذلك رحمةٌ من الله فجاء هذا المد في (ما) وصفا لفظيا يؤكد معنى اللّين ويفخمه إذا ماعلمنا أن الألف المتصلة بـ (الميم) من أصوات اللّين التي تُنسب مخارجها إلى الجوف وتُنتج بمرور الهواء دون حوائل مع اهتزاز الوترين الصوتيين[٣٥] ،مايفسِر عظَم الرحمة الإلهية وتفخيم ذلك اللّين. وفوق ذلك فإن لهجة النطق بهذا المد تشعرَ بانعطاف وعناية لايبتدأ هذا المعنى بأحسن منها في بلاغة السياق[٣٦] ،ثم كان الفصل بين الباء الجارة ومجرورها وهو لفظ (رحمة) مما يلفت النفس إلى تدبر المعنى وينبه الفكر على قيمة الرحمة فيه.

٢ - الزيادة:-

مصطلح ((الزيادة)) أو ((الحروف الزائدة)) أو ((الزوائد)) من المصطلحات البصرية الشائعة على ألسنة العلماء للتعبير عن هذه الظاهرة[٣٧]. ويكاد ينحصر معناه عندهم على جواز حذف هذه الحروف من غير اختلال المعنى،وإن عبروا عن ذلك بعبارات مختلفة من قبيل ((دخولها في الكلام كسقوطها))[٣٨] و((سقوطها لا يخل بالكلام))[٣٩]

و((أنها لم تحدث معنى لم يكن قبل دخولها))[٤٠]. يقول عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١ هـ) : ((ووصف اللفظة بالزيادة يفيد أن لا يراد بها معنى وأن تجعل كأن لم يكن لها دلالة قط))[٤١] .وقد يختلط عندهم معنى ((اللّغو)) بهذا المصطلح من جهة العمل ٠ يقول ابن السراج بعد أن قسم الاسم الذي يعمل فيه الحرف على ضربين :((ضرب يكون العامل فيه حرفا زائدا للتوكيد سقوطه لايخل بالكلام ، بل يكون الإعراب على حقّه والكلام مستعمل...))[٤٢] وضرب لذلك مثلاً ((لستَ بقائمٍ ولا قاعد)) فـ((الباء زائدة لتأكيد النفي ولو أسقطتها لم يخل بالكلام ،واتّصل بعضه ببعضٍ ...))[٤٣] . فهم متفقون على أن هذه الحروف ترِد في موضع لو لم تدخل فيه

كان مستقيماً ،على الرغم من ذهابهم إلى دلالتها المعنوية على التوكيد ،فإنهم يعتذرون بالقول :((إنما سميت زائدة؛لأنه لايتغير بها أصل المعنى ،بل لايزيد بسببها إلاّ تأكيد المعنى الثابت وتقويته ،فكأنها لم تفد شيئا ،لما لم تغاير فائدتها العارضة الفائدة الحاصلة))[٤٤].فهم بذلك يحكمون بالجمود وعدم الفائدة على أساليب الفصاحة ومنها التوكيد ؛لأن فائدتها عارضة لتزيد الكلام قوة وبياناً. ونجد من المتأخرين من حاول أن يقسم الزائد على قسمين،يقول السيوطي (ت٩١١ هـ):((إن الزائد منه ما لايتغيرالمعنى بزواله ،وهو الزائد للتوكيد ،ومنه يتغير ويسمى زائدا اصطلاحا باعتبار تخطّي العامل إليه كقولهم جئتُ بلا زاد،فإنّ النحاة قالوا: ((لا)) زائدة ولو أُزيلت لتغيرالمعنى...))[٤٥]. وإنما سميت هذه الحروف زوائد؛ لأنها قد تقع زائدة،لا لأنها لا تقع إلّا زائدة،بل وقوعها غير زائدة أكثر[٤٦]. ونظرا لما توحيه لفظة (الزيادة) ومشتقاتها من أن وجود هذه الحروف كعدمه،لذا تجنب قسم من العلماء ذكرها ، أو إطلاقها على النص القرآني[٤٧]. وفي هذا المعنى يقول خالد الأزهري (ت٩٥٠):((وينبغي أن يتجنب المعرب أن يقول في حرف من كتاب الله تعالى أنه زائد تعظيما له واحتراما ؛لأنه يسبق إلى الأذهان أن الزائد هو الذي لامعنى له أصلاً،وكلامه سبحانه منزه عن ذلك ؛لأن ما من حرف فيه إلّا وله معنى صحيح ،ومن فهم خلاف ذلك فهو وهم))[٤٨]. ويبدو لي أن مصطلح (الزيادة) لايقصد من ورائه المعنى (العرفي)وهو(الفضلة) وإنما معناه اللّغوي الموضوع له في أصل اللّغة وهو النُّمو[٤٩] ،لذا اصطُلح به على هذه الحروف ؛لأن المراد زيادتها في التركيب لمعنى يطلبه المتكلم ويقصد إليه ،فالتركيب ينمو بها ويقوى معناه وإلّا عدت عبثاً، ولا يجوز ذلك في كلام الفصحاء فضلا عن كلام الباري تعالى وأنبيائه والأئمة عليهم السلام.

٣ – الصلة :-

وهو مصطلح كوفي [٥٠].أطلقه الفراء(ت٢٠٧هـ) للتعبير عن الحرف المزيد[٥١]ليقابل مصطلحي (الزيادة) و(الإلغاء) عند البصريين[٥٢]. وتابعه في ذلك

أغلب الكوفيين[٥٣] . واختاره الفراء ليطلقه على الحروف المزيدة في القرآن الكريم؛ تأدباً وتورعاً من أن ينسب الزيادة إلى كتاب الله تعالى [٥٤] لأن مفهوم الزيادة أن يكون دخولها كخروجها[٥٥].حتى أنه أنكرعلى الكسائي(ت١٨٩هـ) قوله بزيادة(لا) في قوله تعالى:((لاأُقسم بيومِ القيامة))[٥٦]والآيات المشابهة التي وردت فيها(لا) في أول الكلام[٥٧]ووجدَ رضي الدين الاسترابادي (ت٦٨٦هـ)في لفظة(الصلة)معنى دلاليا في التعبيرعن حقيقة هذه الحروف إذ يقول:((وسميت أيضا:حروف الصلة ؛لأنها يتوصل بها إلى زيادة الفصاحة،أو إلى إقامة وزن، أوسجع،أوغير ذلك))[٥٨].

٤. الحشو:.

نسب هذا المصطلح إلى الكوفيين [٥٩].إلّا أن استعماله عندهم كان مقتضبا[٦٠].

نقل عن الفراء أن الكسائي بعد أن أنشده بيت عنترة :

يا شاة من قنصٍ لمن حلّت له [٦١]

زعم أنه إنما أراد يا شاة قنص، وجعل (من) حشوا في الكلام كما تكون(ما) حشوا، وأنكر الفراء هذا وقال : إنما أراد يا شاة من مقتنص لأن (من) لا تكون حشوا ولا تلغى[٦٢] . ويبدو أن دلالة هذا المصطلح مأخوذة من أصله اللغوي، فأصل الحشو لغة ملأ الفراغ ومنه سمي القُطُن (الحشو) لأنه تحشى به الفرش وغيرها، وحشا الوسادة والفراش وغيرهما يحشوها حشوا، أي ملأها واسم ذلك الشيء الحشو على لفظ المصدر، والحشو من الكلام: الفضل الذي لا يعتمد عليه [٦٣]. من هنا نستنتج أن مصطلح (الحشو) عند الكوفيين مرادف لمصطلح (اللّغو) عند البصريين فهو لا يختلف عنه وضعاً ولا دلالةً. أما البصريون فقد استعملوه لمعنى مختلف فـ(الحشو) عند سيبويه بمعنى (الصلة) وهو يسمي صلة الموصول (حشوا)[٦٤] وقال:((الوصف والحشو واحد))[٦٥] واستعمله ابن جني (ت٣٩٢هـ) وأراد به زيادة الحرف في وسط الكلام قبال زيادته أولًا أو آخرا[٦٦].

٥. الإقحام:.

حدد صاحب كتاب (الأزهية في علم الحروف) معنى الإقحام بقوله :((ومعنى المقحم أن يكون الحرف مذكورا على نية السقوط))[٦٧]. وحروف الإقحام خمسةٌ منها حرفان مزيدان هما:الواو، ولام الإضافة في النفي والنداء من قولك :(لاأبا لك) و(يابؤس للحرب)[٦٨]. ونسب الزجاج استعمال هذا المصطلح إلى الفراء في جعله الواو من قوله تعالى :((واقترب الوعد الحقُّ))[٦٩] وجملة من الآيات مقحمة[٧٠]. في حين نسب أبو علي الطبرسي(ت٥٤٨هـ) إليه القول بأن معنى الواو(الطرح)[٧١]. وعند الرجوع إلى كتاب (معاني القرآن) للفراء نجده قد عبر عن هذه (الواو) بالقول:((الواو معناها السقوط))[٧٢] . ويمكن أن يعد وصف الفراء لهذه الواو بـ (السقوط) مصطلحاً مرادفاً من حيث الدلالة لمصطلح الإقحام بل أكثر دقةً في التعبير، فهو ينسجم مع نظرة هؤلاء العلماء لهذه الحروف من أن ((دخولها في الكلام كسقوطها)) و ((أنها لم تحدث معنى لم يكن قبل دخولها)). وممن استعمل مصطلح (الإقحام) من الكوفيين أحمد بن يحيى ثعلب (ت٢٩١هـ)[٧٣] وأحمد بن فارس(ت٣٩٥هـ)[٧٤] ولا تأتي الواو المقحمة إلّا في سياق (لما) و(حتّى)[٧٥] وما جاء منها في غير ذلك فهو شاذ[٧٦]. أما البصريون فقد قصروا استعمال هذا المصطلح على (اللّام)في قولك:(لأبا لك) و(يابؤس للحرب)[٧٧]. ولم يخرج هذا المصطلح عن سابقاته من جهة الإيحاء.

٦- العارية :-

استعمل الزجاجي (ت ٣٤٠ هـ) هذا المصطلح ولم أجده عند غيره من العلماء حيث أطلقه على (لام) القسم و (لام) التوكيد المزيدة [٧٨] يقول عن(اللّام) في قوله تعالى:((لَعمرك إنهم لَفي سكرتهم يعمهون))[٧٩]:((فعمرك قسم واللام عارية زائدة))[٨٠]. وقال عن (لام) التوكيد المزيدة في قول الشاعر :

وأعلم أن تسليما وتركا لَلا متشابهان ولا سواء[٨١]

بأنها عارية زائدة[٨٢] في حين جعلها ابن جني هنا تشبيها (بغير) قال : ((فإنما أدخل (اللام) وهي للإيجاب على (لا) وهي للنفي من قبل أنه شبهها بغير ،فكأنه قال: لغير متشابهين))[٨٣] . فمصطلح (العارية) الذي قال به الزجاجي يوحي بأصله اللغوي وهو العري خلاف اللبس : عري من ثوبه يعرى، فهو: عارٍ وهي عارية [٨٤]، ويبدو أنه عنى أن اللام في الآية الكريمة عارية من العمل والتأثير لأنها للقسم و (عمرك) قسم أيضا فلا يصح دخول قسم على قسم، وكذلك اللام في بيت عنترة ؛لأنها دخلت على مثلها على غير قياس.

وليس صحيحا مانسبه الباحث الدكتور عوض أحمد القوزي من المحدثين إلى سيبويه من إطلاقه مصطلح (الإضافة)على هذه الظاهرة[٨٥].ذلك أن التدقيق في النصوص التي أحال عليها الباحث في كتاب سيبويه ،يبين أنه يعني به (حروف الجر) . وهي تسمية أكثر منها سيبويه[٨٦]،متابعا فيها شيخه الخليل (ت١٧٥هـ)[٨٧]. إلّا أن مجيء هذا المصطلح ضمن سياق الحديث عن الحروف المزيدة سبب هذا اللّبس عند الباحث.

وهناك ألفاظ استعملت للتعبير عن ظاهرة الحروف المزيدة لم تشع كونها مصطلحا، منها (أُدخلت)[٨٨]و(مؤكدة)[٨٩]. في حين أكثر أبوعبيدة(ت٢١٠هـ)في كتابه(مجاز القرآن) من لفظة (ومجازه) للتعبير عن هذه الظاهرة[٩٠].فنراه يذكر عقيب كل آية فيها حرف مزيد و(مجازه)[٩١] فأردت التحقّق من علاقة (الزيادة) بالمجاز بالرجوع إلى كتب الاختصاص. فقد حدد عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ) معنى المجاز بقوله:((واعلم أن الكلمة كما توصف بالمجاز لنقلك لها عن معناها .. فقد توصف به لنقلها عن حكم كان لها إلى حكم ليس هو بحقيقة فيها))[٩٢] ونظر إلى الحروف المزيدة وعلاقتها بالمجاز نظرة دقيقة، فالزيادة من حيث هي زيادة لاتوجب عنده وصفها بالمجاز إذ يقول:((وإذا ثبت أن وصف الكلمة بالزيادة نقيض وصفها بالإفادة علمت أن الزيادة من حيث هي زيادة لاتوجب الوصف بالمجاز))[٩٣]؛لأنه ((لايتصور أن تصف الكلمة من حيث جعلت زائدة بأنها مجاز ،ومتى ادعينا لها شيئاً

من المعنى فإنا نجعلها من تلك الجهة غير مزيدة))[٩٤]. فالمجاز معناه أن تجوز بالشيء موضعه وأصله (فالزيادة) بمجردها لاتستحق الوصف به لأن(زيادة) الحروف في الكلام لايكون نقلاً لها عن أصلها، إنّما يتصور النقل فيما دخل تحت النطق[٩٥] فلا يجوز أن يقال: إن زيادة (ما)في نحو قوله تعالى(فَبمارحمة)[٩٦]مجازٌ أو أن جملة الكلام تصير مجازا من أجل زيادته فيه[٩٧] .أما إذا كانتَ الزيادةً سببا لحدوث حكم في الكلمة أو نقلها عن معنى هو أصل فيها إلى معنى ليس بأصل فقد دخلت من أجل ذلك في المجاز. يقول الجرجاني :((فإن حدث هناك بسبب ذلك الزائد حكم تزول به الكلمة عن أصلها جاز حينئذ أن يوصف ذلك الحكم أو ما وقع فيه بأنه مجاز ،كقولك في نحو قوله تعالى :(لَيس كَمثله شيءٌ)[٩٨] إن الجر في المثل مجاز؛لأن أصله النصب والجر حكم عرض من أجلَ زيادة الكاف))[٩٩]. وزاد صاحب كتاب(مفتاح العلوم) لهذا مثلاً (الباء) في نحو ((بِحسبِك أن تفعل كذا))و((كفى بالله))[١٠٠]. و ضرب الجرجاني مثلاً لنقل الكلمة عن معناها الأصلي بسبب الزيادة بـ (ما) المزيدة في قوله تعالى:((فبما رحمة من الله))[١٠١]قائلاً:((إن كون (ما) تاكيدا نقل لها عن أصلها ومجازٍ فيها [١٠٢] وكذا (الباء) المزيدة في (ليس زيدٍ بخارجٍ) لتأكيد النفي مجازٌ في الكلمة لأن أصلها أن تكون للإلصاق[١٠٣]. في حين عد السكاكي (ت٦٢٦هـ)هذا النوع ملحقا بالمجاز ومشبها به لما بينهما من الشبه وهو اشتراكهما في التعدي عن الأصل[١٠٤] .وصفوة القول إن ذهاب الجرجاني والسكّاكي إلى عد الحروف المزيدة إذا كانت سببا في تغير الحكم أو نقل معناه من المجاز ،تعزيز للبحث في بيان أهمية الحروف المزيدة في لغة العرب.

المصطلح المقترح:

يبدو لي أن هذه المصطلحات لم تعبر عن حقيقة هذه الظاهرة، بل أدت إلى حالة من الاضطراب في ذهن الدارس فضلاً عن المتلقّي؛ والإيحاء بأنها ظاهرة طارئة وليست اسلوبا مشرقا انمازت به اللغة العربية ،فمن العلماء من أجهد نفسه في التأويل من أجل إبعاد شبح الزيادة [١٠٥].يقول رضي الدين الاسترابادي عند حديثه

عن حروف العطف (الواو)و(الفاء)و(ثُمَّ):((وهذه الحروف الثلاثة تجيء عند الأخفش زائدة، والبصريون يؤولون فيما يقبل التأويل ،صيانةً للحروف من الزيادة))[١٠٦].
فأغلب هذه المصطلحات التي تم عرضها لم تساهم في بيان الدلالة الحقيقية لهذه الحروف فضلاً عن إثراء التراكيب والجمل التي وردت فيها بالمعاني الزاخرة التي تكتنفها، فألفاظها أورثت حالة من الارتباك في ذهن المتلقي جعلته يظن بعدم جدوى مجئ هذه الحروف في سياق الكلام فـ (اللغو) و (الزيادة) و (الإقحام) و (السقوط) لا تعبر تعبيرا حقيقيا عن الدلالة المتوخاة من هذه الحروف، ويمكن أن نستثني من ذلك مصطلح (الصلة) الذي استعمله الفراء وتابعه فيه أغلب الكوفيين لدلالته الواضحة على التوصل من خلال هذه الحروف إلى زيادة الفصاحة ؛ ويبدو أن استعمال الفراء لهذا المصطلح جاء بسبب تعامله مع كتاب الله تعالى فتجنب إطلاق المصطلحات الأخرى خوف المساس بحرمة الكتاب العزيز ومن أجل حفظ قدسيته . ولنا بعد ذلك أن نقول : إن هذه المصطلحات التي تم عرضها قد دلّت على أمرين : الأول: نفي التأثير الإعرابي لهذه الحروف نفيا مطلقا وهو ماأوحت به ألفاظها ، وما صرح به أغلب هؤلاء العلماء كما مر بنا خلال البحث ، ولكن قد تم ذلك على حساب التضحية بالجانب الدلالي الذي يمكن أن تؤديه هذه الحروف في حال وجودها في الجمل والتراكيب ؛ لأن جانبا مهما من الدلالة يستفاد من خلال المصطلح الموضوع . الأمر الثاني: التشبث بدلالة التوكيد التي قصر هؤلاء العلماء فائدة هذه الحروف عليها محاولة منهم لتحسين صورة هذه المصطلحات وتقليص الفجوة الحاصلة بين ما توحيه ألفاظها وبين ما يمكن أن تؤديه من تأثير سلبي على المتلقي. وإن ندت عنهم إشارات توسع من دائرة هذه الفائدة إلاّ أنها كانت مقتضبة. يقول ابن السراج :((والزيادة تكون لضروب....))[١٠٧] وقال عن الحروف المزيدة العاملة:((وهذه الحروف التي خفض بها قد دخلت لمعانٍ غير التأكيد))[١٠٨].

وفي رد أبي علي الفارسي على منكري هذه الظاهرة في العربية قوله:((فإن قال قائل فيما كان منه في التنزيل أنه للتأكيد :فهو قول،ويجوز عندي أن يكون فيه زائدة

لغير التأكيد،ألا ترى العرب يزيدونها في النثر وحيث لاحاجة إلى إقامة وزن ،كما يزيدونها في النظم وحيث يقام الوزن في نحو (آثرا ما) ولاسيما وشبهه))[١٠٩].

وذكر ابن جني أن الحروف إنما تزاد لضرب من ضروب الاتساع [١١٠]. ولم يبعد المتأخرون عن هذا المنحى إلاّ قليلا . يقول ابن يعيش :((إنها تفيد فضل توكيد وبيان ؛بسبب تكثير اللفظ بها وقوة اللفظ مؤذنة بقوة المعنى))[١١١]. وزاد رضي الدين الاسترابادي موضحاً أن للحرف المزيد فائدة إما معنوية ،وإما لفظية،والمعنوية يراد بها تأكيد المعنى،واللفظية يراد بها تزيين اللفظ، وكونه بزيادتها أفصح، أو كون الكلمة أو الكلام بسببها تهيأ لاستقامة وزن الشعر أو لحسن السجع ولايجوز خلوها من الفوائد اللفظية والمعنوية معا،وإلاّ عدت عبثاً[١١٢].

وعلى الرغم من تركيزهم على دلالة التوكيد في هذه الحروف فإنها (زوائد) عندهم لايتغير بها أصل المعنى فكأنها لم تفد شيئاً[١١٣]. يقول رضي الدين الاسترابادي واصفا ذلك: ((ويلزمهم أن يعدوا على هذا ،(إنَّ) ولام الإبتداء، وألفاظ التوكيد، أسماء كانت أو لا : زوائد، ولم يقولوا به....))[١١٤]. فكأن التوكيد بهذه الحروف عندهم حالة خاصة خارجة عن معنى التوكيد العام الذي هو باب واسع من أبواب العربية له ألفاظه ودلالاته، وليست تفيد ما يفيده التوكيد اللفظي من الاعتناء به، كما يقول بذلك صاحب كتاب الجنى الداني مستندا إلى قول ابن جني((كل حرف زيد في كلام العرب فهو قائم مقام إعادة الجملة مرة أخرى))[١١٥].فالتوكيد بهذه الحروف ظاهرة معبرة ومقصودة، ترفع من درجة الكلام وقيمته لتعبر عن المراد. يصف ابن جني التوكيد بها بالقول :((فإذا زيد ما هذه سبيله فهو تناه في التوكيد به. وذلك كابتذالك في ضيافة ضيفك أعز ماتقدر عليه ،وتصونه من أسبابك، فذاك غاية إكرامك له وتناهيك في الحفل به))[١١٦]. ويبدو لي أن لهذه الحروف دلالات أخر يحددها السياق فضلاً عن دلالة التوكيد التي قال بها العلماء ولم يفصلوا في دلالتها. فإذا سئلوا كيف هي توكيد يقولون : لا ندري كما ذكر ذلك ثعلب وبيناه سابقاً، وللدلالة

على ذلك نسوق مثال عن (من) المزيدة، في تصوير رؤية هؤلاء العلماء للحرف المزيد ودلالته على التوكيد.

جاء في الكتاب:((وقد تدخل(من) في موضع لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيما،ولكنها توكيد بمنزلة (ما) إلاّ أنها تجر، لأنها حرف إضافة،وذلك قولك:ماأتاني من رجل، وما رأيت من أحد، لو أخرجت (من) كان الكلام حسنا، ولكنه أكّد بـ (من)..))[١١٧].وذهب إلى هذا المعنى أيضاً ثعلب إلّا أن كلامه بدا متناقضا،فبعد أن قال:إدخال (من) وإخراجها واحد، استدرك قائلاً: بأن دخولها إنما يراد به التجزئة أي:تدخل (من) تجزئة على كل أحد ،كأنه إذا قال: ماجاءني أحد، أمكن أن يريد اثنين أو ثلاثة[١١٨]، وممن قصر دلالتها على التوكيد الزجاج[١١٩] والنحاس[١٢٠] . ونفى المبرد في أحد قوليه أن تكون (من) زائدة لغير معنى وأن إدخالها وإخراجها واحد؛ وذلك أنها إذا لم تدخل جاز أن يقع النفي بواحد دون سائر جنسه، تقول: ماجاءني رجل .إنما نفيت مجيء واحد، وإذا قلت : ماجاءني من رجل فقد نفيت الجنس كلّه[١٢١].ذهب إلى ذلك أيضا ابن السراج[١٢٢] والزجاجي الذي يقول:((وتكون واقعةً في أعم الواجب دالّةً على أن مابعدها واحد في معنى جنس كقولك: ماجاءني من رجل، فقد نفيت قليل الجنس وكثيره والواحد ومافوقه.وعلى هذا مخرج(من) في قوله تعالى[ماتَّخذَ الله من ولَد][١٢٣]))[١٢٤].

ويبدو لي أنه يمكن تقسيم دلالة (منَ) فيً هذه المواضع على وجهين:

الأول: المزيدة لتوكيد الاستغراق. وهي الداخلة على الاسماء الموضوعة للعموم،وهي كل نكرة مختصة بالنفي،نحو((ما قام من أحد))فهي هنا لمجرد التوكيد ؛ لأن((ماقام أحد)) و((ماقام من أحد))سيان في إفهام العموم دون احتمال، إلاّ أن الجملة الثانية أكثر توكيدا[١٢٥].

الثاني: أن تكون مزيدة لتفيد التنصيص على العموم،وتسمى المزيدة لاستغراق الجنس،وهي الداخلة على نكرة لاتختص بالنفي نحو((ماجاءني من رجل))فإن فيها فائدة ومعنى زائدا على قولك :((ماجاءني رجل)) وذلك أنك إذا قلت:((ماجاءني رجل))

احتمل الكلام ثلاثة معانٍ، الأول: أن تكون أردت أن تنفي رجلاً واحداً، وكأنّك قلت ماجاءني واحدٌ بل أكثر. والثاني:أن تكون أردت ماجاءني رجل في نفاذه وقوته بل جاء الضعفاء. والثالث: أن تكون أردت ماجاءني من جنس الرجال أحدٌ لا ضعيف ولا قوي ولا واحد ولا أكثر، فإذا أدخلت (من) كنت نافيا لجميع الجنس؛ لأنها توجب استغراق الجنس وكذلك ماأشبهه[١٢٦] .فتصدر (من) المزيدة للاسم النكرة قد أفاد توسيع النفي الذي تدل عليه (ما)أو غيرها من أدوات النفي أو شبهه ليستغرق عموم الجنس. يقول الطبري:في تأويل قوله تعالى:((وماتسقط من ورقة إلاّ يعلمها))[١٢٧]((إن الله تعالى ذكره يقول:ولاتسقط في الصحاري والبراري ولا في الأمصار والقرى إلّا يعلمها الله))[١٢٨]. وقال الفخر الرازي(ت٦٠٦هـ) من المتأخرين في دلالة(من)المزيدة في قوله تعالى:((ماكان لنا أن نشرك بالله من شيء))[١٢٩]((ماالفائدة في قوله:((من شيء)) الجواب:إن أصناف الشرك كثيرة فَمنهم من يعبد الأصنام ،ومنهم من يعبد النار،ومنهم من يعبد العقل والنفس والطبيعة نقول:(ماكان لنا أن نشرك بالله من شيء) ردا على كل هؤلاء الطوائف والفرق،وإرشاد إلى الدين الحق وهو أنه لاموجود إلّا الله، ولا خالق إلاّ الله ،ولا رازق إلاّ الله))[١٣٠].

وبناء على ما تقدم يبدو لي أن مصطلح(الحرف المزيد)أو(الحروف المزيدة) هو الأنسب في التعبير عن حقيقة هذه الحروف . فالمزيد إنما جيء به لغرض معين ،يقصده المتكلم ؛لأن كل ما في اللّغة يدل على معنى . جاء في كتاب المقتضب ((وأما قولهم إنها تكون زائدة ،فلست أرى هذا كما قالوا. وذاك أن كل كلمة إذا وقعت وقع معها معنى فإنما حدثت لذلك المعنى ،وليست بزائدة))[١٣١]. ولم ير ابن السراج زائدا لغير معنى[١٣٢] . فإن ظُن في هذه اللغة الزيادة والحشو فذلك بسبب عدم إدراك أسرارها. يؤيد ذلك جواب أبي العباس المبرد للكندي(ت٢٦٠هـ)عن قوله:((إني أجد في كلام العرب حشوا ،يقولون:عبد الله قائم، ثم يقولون: إن عبد الله قائم، ثم يقولون: إن عبد الله لقائم،والمعنى واحد.فقال :بل المعاني مختلفة، فعبد الله قائم إخبار عن

قيامه، وإن عبد الله قائم،جواب عن سؤال سائل، وإن عبد الله لقائم، جواب عن إنكار منكر قيامه))[١٣٣].

موقف العلماء من الحروف المزيدة:.

للوقوف على حقيقة مواقف العلماء المشمولين بالدراسة إزاء ظاهرة الحروف المزيدة لابد من توزيعهم على ثلاثة أقسام :.

الأول: يرى وقوعها في العربية،ويأتي في مقدمة هؤلاء سيبويه والفراء،فالمتتبع لكتابيهما يجد نصوصا كثيرة وتخريجات تدل عليها[١٣٤]. وتعد الحروف المزيدة عند الأخفش الاوسط (ت٢١٥هـ) ظاهرة جديرة بإنعام النظر؛ يقول الدكتور عبد الأمير الورد:((فإن له فيها رأيا عجيبا هو بدع بين الآراء إذ يكاد يقول:إن زيادة الحروف منقاسة في كل موضع يرغب فيه مؤلف الكلام على أن يكون ذلك مما لا ينبو عن الذوق ولايلبس المعنى))[١٣٥] وله آراء كثيرة في هذا المجال تفرد بها عن غيره[١٣٦].

ورد ابن قتيبة (ت٢٧٦ هـ) بعد أن ذكر كثيرا من الحروف المزيدة على الطاعنين على القرآن الكريم بأن فيه كلمات زائدة،فأشار إلى أن هذه الزيادات تأكيد وتقوية للمعنى[١٣٧].

وعقد صاحب كتاب (إعراب القرآن)بابا سماه((هذا باب ماجاء في التنزيل من الحروف الزائدة في تقدير ،وهي غير زائدة في تقدير آخر))[١٣٨].

وبعد أن جعل أبو علي الفارسي(ت٣٧٧هـ)زيادة هذه الحروف أكثر من أن تحصى،رد على منكري هذه الظاهرة ،وبين أن إنكارهم لايخلو من أمرين :.

الأمر الأول:أنهم لم يجدوه في اللّغة فلم يدخلوا فيها ما لم يجدوه منها.

الأمر الثاني:دخولها لغير معنى لوصفها بالزائدة.

واستدل على دفع الأول بما جاء في التنزيل،والشعر ،والنثر ،مالايحصى ولامصرف له إلّا إلى الزيادة،واستعان على نقض الثاني بأن هذه الحروف قد زيدت لضرب من التوكيد ويجوز عنده أن تكون مزيدة لغير ذلك[١٣٩].

وذهب ابن فارس(ت٣٩٥هـ)إلى أن الزيادة من سنن العرب [١٤٠]مقرا في كتابه (الصاحبي) أن هناك كثيرا من حروف المعاني قد زيدت كزيادة (لا)و(من)[١٤١].

الثاني:. نسب إليه القول بعدم وقوع هذه الحروف مزيدة. ومن هؤلاء أحمد بن يحيى ثعلب(ت٢٩١هـ)فقد نسب إليه بأنه زعم ألاّ(صلة)في القرآن الكريم[١٤٢]. وهذا مناقض لرأيه،فقد ذكر في أكثر من موضع في كتابه(المجالس)هذه الظاهرة اللغوية مستشهدا بآيات قرآنية كريمة[١٤٣].

وليس صحيحا مانسبه الباحث بلال محمد عبد الله إلى ابن جرير الطبري(ت٣١٠هـ)من القول بعدم وقوع الحروف المزيدة في القرآن[١٤٤].فالمتتبع لكتابه (جامع البيان)يجد له نصوصا وتخريجات كثيرة تدل عليها[١٤٥].

ويبدو أن الذي دفع الباحث إلى ذلك، ماذكره الطبري حين بين أنه لايجوز أن يكون في كتاب الله شيء لامعنى له ‘معترضا على بعض نحويي البصرة من إطلاقهم لفظة (زائد)على هذه الحروف [١٤٦]).

وذكر ابن السراج عند حديثه في (باب مواقع الحروف)أن الحرف لايخلو من ثمانية مواضع،منها أن يكون زائدا،مستدلاّ على ذلك بجملة من الأمثلة[١٤٧]. وموقفه هذا يدحض مانسب إليه من القول إنه ليس في كلام العرب حرف زائد[١٤٨]،ويبدو أن ذهاب ابن السراج إلى أنه لايرى زائدا لغير معنى لأنه تكلّم بغير فائدة [١٤٩]هو الذي أوهم بنسبة ذلك إليه ونقل عن ابن درستويه (ت٣٤٧هـ)،أنه ألّف كتابا يرد فيه على من قال بهذه الظاهرة أسماه((كتاب الرد على من قال بالزوائد وقال يكون في الكلام حرف زائد))[١٥٠]. ولعدم وصول هذا الكتاب إلينا والنصوص التي تدعم ذلك نترك هذا الأمر في ذمة الناقل.

الثالث:. اضطرب رأيه بإزاء هذه الظاهرة ،ويأتي في المقدمة منهم المبرد. فبعد أن نفى وقوعها؛لأن كل كلمة إذا وقعت وقع معها معنى فإنما حدثت لذلك المعنى[١٥١] ،أقر ذلك في مواضع كثيرة من كتابه (المقتضب)[١٥٢]فهي عنده((لاتغير المعنى))و((يكون دخولها كسقوطها))[١٥٣].

أما ابن جني فقد ذهب إلى أن الحروف لايليق بها الزيادة وأن أعدل أحوالها أن تستعمل غير مزيدة وأن زيادتها أمر خارج عن القياس[١٥٤] لأن الغرض من الحروف الاختصار فلو ذهبت تزيدها لنقضت الغرض الذي قصدته. جاء في الخصائص((وأما زيادتها فخارج عن القياس....وذلك أنه إذا كانت إنما جيء بها اختصارا وإيجازا كانت زيادتها نقضا لهذا الأمر ،وأخذاً له بالعكس والقلب ..))[١٥٥].فالقياس عنده ألاّ يجوز حذف الحروف ولا زيادتها،إلاّ أنه اعترف قائلاً:((ومع ذلك فقد حذفت تارة، وزيدت أخرى))[١٥٦].ثم قال في موضع آخر((وزيادة الحروف كثيرة ،وإن كانت على غير قياس))[١٥٧].

وصفوة القول أن علماء القرون الأربعة الأولى يتفقون على وقوع هذه الظاهرة في لغة العرب ،ومانسب إلى بعضهم من القول بعدم الزيادة يتهافت أمام النصوص الكثيرة التي حفلت بها مصنفاتهم. وما جاء من الاعتراضات فهو نتيجة لما أوحته الألفاظ التي أطلقت على هذه الظاهرة من أن تكون لغير معنى لعلاقتها بكتاب الله تعالى. فالحروف المزيدة لا يتحقق المعنى إلاّ بوجودها، ولو حذفت لاختل المعنى وابتعد عن المراد. فهي زيادة في المعنى والدلالة، ولايوجد حرف يقال: إنه زائد بلا فائدة ،وأن وجوده وعدمه سواء.

الخاتمة ونتائج البحث:

كانت غاية هذا البحث هي التأصيل لمصطلح الحرف المزيد عند علماء العربية المتقدمين ،وبيان موقفهم إزاء ظاهرة الحروف المزيدة ، ودلالاتها.

وكان حصيلة ذلك جملة من النتائج وهي:

١. إن السبب في شيوع أكثر من مصطلح للتعبير عن ظاهرة الحروف المزيدة؛ يعود إلى المناهج العلمية التي يتّبعها العلماء فضلاً عن الاضطراب في فهم هذه الظاهرة ودلالاتها.

٢ . بعض المصطلحات التي استعملها هؤلاء العلماء للتعبير عن هذه الظاهرة يوهم أن هذه الحروف وجودها كعدمه وأن دخولها في الكلام كسقوطها.

٣. تعدد دلالة المصطلح الواحد عندهم فـ (الحشو)عند الكوفيين يعني الحرف الزائد،وعند سيبويه بمعنى(الصلة)، وقد يسمي صلة الموصول (حشوا) والوصف والحشو عنده واحد،في حين استعمل ابن جني مصطلح(الحشو) وأراد به زيادة الحرف في وسط الكلام قبال زيادته أولاً أو آخرا.

٤. يكاد ينحصر معنى الزائد عندهم على جواز حذفه من دون أن يخل ذلك بالمعنى

٥. قد يختلط عندهم معنى (اللّغو)بمعنى (الزيادة) من جهة العمل، على الرغم من إقرارهم بأن معنى(اللّغو)هو انعدام تأثيره الإعرابي على وجه العموم.

٦. إن مصطلح (الزيادة) لايقصد من ورائه المعنى العرفي وهو (الفضلة) وإنما معناه اللّغوي الموضوع له في أصل اللّغة وهو (النمو) لأن المراد زيادة هذه الحروف في التركيب لمعنى يطلبه المتكلم ويقصد إليه، فالتركيب ينمو بها ويقوى معناه.

٧. اقتراح مصطلح (الحروف المزيدة) بديلاً للمصطلحات التي عبرت عن هذه الظاهرة؛ لأنها لم تعبر عن حقيقتها ،بل أسهمت في حالة من الاضطراب في ذهن الدارس فضلاً عن المتلقي، والإيحاء بأنها ظاهرة طارئة. أما مصطلح الحروف المزيدة فهو الأنسب في التعبير عن حقيقة هذه الحروف.فالمزيد إنما جيء به لغرضٍ معين يقصده المتكلم.

٨. يكاد يقصر علماء القرون الأربعة الأولى فائدة الحروف المزيدة على التوكيد،وإن ندت عنهم إشارات توسع دائرة هذه الفائدة إلاّ أنها كانت مقتضبة. وعلى الرغم من تركيزهم على هذه الفائدة تبقى (زوائد) عندهم لايتغير بها أصل المعنى فكأنها لم تفد شيئا.

٩. للحروف المزيدة دلالات كثيرة يحددها السياق فضلاً عن دلالة التوكيد التي ركّز عليها العلماء.

١٠. لقرينتي السياق والدلالة الصوتية أهمية كبيرة في بيان دلالة بعض الحروف المزيدة.

١١ . يعدُّ مذهب الجرجاني والسكّاكي من علماء البلاغة في الحروف المزيدة إذا كانت سببا في تغير الحكم أو نقل معناه من المجاز تعزيزا لأهمية هذه الحروف ودلالاتها.

Abstract:

The **Overplus Letters** for the Arabs Pioneers Scholars

"The term problem and the reality of the semantics"

Doctor. Assis .,

Mahmood Hmood Arrak Al-Kuraishi

College of Education/ Wasit University

This research is an attempt for rooting the syntactic term of th**e Overplus**

Letters phenomena and the extent of the meaning conformity according to the

Arabs Pioneers Scholars whom we can restrict their time to the end the fourth

century of the hegira with regard to those scholars' syntactical maturity and to

know their suspensory concerning this phenomena and its semantics after

explaining the reasons behind expressing them in more than one term . Besides,

presenting these terms according to their large, spread and common use and
their dispute according to place and semantics.

The research suggested an alternative term to be convenient for these
overplus letters and to express the intended purpose behind them.

الهوامش:

(١) ينظر تاريخ النحو العربي حتى أواخر القرن الثاني الهجري:٦٩ .

(٢) شرح المفصل:٨/٤.

(٣) ينظر الإعراب عن قواعد الإعراب:ص١٥٥و١٥٩.

(٤)ينظرالكتاب:١/٢٨٣و٢/٣٠٦والمقتضب:١/٥٢والأصول.في النحو:١/٤٢و٢/١١٠والمسائل المشكلة:٣٠٣

و٣١٣والخصائص:٢/٢٨٢

(٥)ينظرمعاني القرآن للفراء:١/٢٤٥و١/٣٧٤و٢/١٣٣ومجالس ثعلب:٣/١٢٤و٥/٢٣٠وجامع البيان٤/٩٩وشرح القصائد السبع الطوال:١٠٢والصاحبي:١٧١.

(٦) مجهول القائل:ينظر الجنى الداني:٣٢٨ومغني اللبيب:١/٦والصريف:الفضة.ينظر لسان العرب: ١/١٩٠.

(٧) ينظر شرح الوافية نظم الكافية:٢٨١.

(٨) الأزهية في علم الحروف:٧٦.

(٩) ينظر المقتضب:٤/١٣٦ومجالس ثعلب:٣/١٢٣والأصول في النحو:٢/٦٣.

(١٠) ينظر الأصول في النحو:٢/٢٥٩وشرح المفصل:٢/٤٨١.

(١١) ينظر شرح المفصل:٨/٤١.

(١٢) ينظر:١/٢٨٣و٤١٤و٤٧٥و٢/٣٠٥و٣٠٦.

(١٣) ينظر إعراب القرآن للنحاس:١/١١٥و٤/٩٣.

(١٤) معاني القرآن وإعرابه:٢/١٦٤.

(١٥) النساء:١٥٥.

(١٦) الكتاب:٢/٣٠٥و٣٠٦.

(١٧) ينظر معاني القرآن وإعرابه:٢/١٠٣.

(١٨) ينظر الأصول في النحو:٢/٦٣.

(١٩) ينظر الإعراب عن قواعد الإعراب:١٥٥و١٥٩.

(٢٠) الأصول في النحو:٢/٢٥٧.

(٢١) المصدر نفسه:٢/٢٥٩.

(٢٢) سبق تخريجها.

(٢٣) ينظر الأصول في النحو:٢/٢٥٨و٢٥٩.

[٢٤] ينظر المصدر نفسه:٢/٢٥٩.

[٢٥] الأزهية في علم الحروف:٨٩.

[٢٦] الكتاب :٢/٣٠٦.

[٢٧] نفسه:١/٣٨٥.

[٢٨] آل عمران:١٥٩.

[٢٩] ينظر الكتاب:١/٤٤١.

[٣٠] ينظر المقتضب:١/٤٨.

[٣١] ينظر معاني القرآن وإعرابه:١/٤٠٥.

[٣٢] مجالس ثعلب:٦/٣٠١.

[٣٣] ينظر الكشاف:٤/٢٠٢.

[٣٤] ينظر البرهان:٣/٨٣.

[٣٥] ينظر تهذيب اللغة :١/٤٨والنشر في الققرآآت العشر:١/١٩٩والخليل بن أحمد الفراهيدي:١٠٨والمصطلح الصوتي في الدراسات العربية:٢٠٩.

[٣٦] ينظر معجم الجملة القرآنية.القسم الأول:٢٠٩

[٣٧] ينظرالمقتضب:١/٥٢و١/٤٥والأصول في النحو:١/٤٢والمسائل المشكلة:٣٣٤.

[٣٨] المقتضب:٤/١٣٦/١٣٧.

[٣٩] الأصول في النحو:٢/٦٣.

[٤٠] المصدر نفسه:٢/١٥٩وشرح المفصل:٢/٤٨١.

[٤١] أسرار البلاغة:٣٨٥.

[٤٢] الأصول في النحو:٢/٦٣.

[٤٣] ٢/٦٣.

[٤٤] شرح الرضي على الكافية:٤/٤٣٢.

[٤٥] همع الهوامع:٢/٣٥٢.

[٤٦] ينظر شرح الرضي على الكافية:٤/٤٣٣.

[٤٧] ينظر البرهان في علوم القرآن:٣/٧٠.

[٤٨] موصل الطلّاب إلى قواعد الإعراب:١٦٩.

[٤٩] ينظر مختار الصحاح:٢٧٩.

[٥٠] ينظر شرح المفصل:٨/٤١.

(٥١) ينظر معاني القرآن:٨/١و٢٤٥/١و٣٧٤/١و١٣٣/٢و١٨٩/٣.

(٥٢) ينظر شرح المفصل:٤١/٨.

(٥٣) ينظر مجالس ثعلب:٢٤/٣وجامع البيان:٩٩/٤ وشرح القصائد السبع الطوال:١٠٢و٤١٩والصاحبي:١٧١و١٧٢.

(٥٤) ينظر أبو زكريا الفراء ومنهجه في النحو واللغة:٤٤٢.

(٥٥) ينظر الإعراب عن قواعد الإعراب:١٠٨.

(٥٦) القيامة:١.

(٥٧) ينظر الأزهية في علم الحروف:١٦٣.

(٥٨) ينظر شرح الرضي على الكافية:٤٣٢/٤.

(٥٩) ينظر شرح المفصل:٤١/٨.

(٦٠) ينظر جامع البيان:٩٦/٨وشرح القصائد السبع الطوال:٣٥٣.

(٦١) عجزه حرمت عليَّ وليتها لم تحرم. ينظر ديوان عنترة : ٢١٣.

(٦٢) ينظر شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات : ٣٥٣.

(٦٣) ينظر لسان العرب : حشا ١٩٤/٣.

(٦٤) ينظر الكتاب:٢٦٩/١و٢٧٠.

(٦٥) الكتاب:٢٦٩/١.

(٦٦) ينظر الخصائص:٣١٦/١.

(٦٧) ص٢٤٥.

(٦٨) ينظر الأزهية في علم الحروف:٢٤٦.

(٦٩) الأنبياء:٩٧.

(٧٠) ينظر إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج:٦٧٤/٢.

(٧١) ينظر مجمع البيان:١٠١/٧.

(٧٢) معاني القرآن:٢٣٨/١وينظر جامع البيان:٨٥/٤ومعاني القرآن وإعرابه:٢٧٤/٤.

(٧٣) ينظر مجالس ثعلب:٧٤/٢.

(٧٤) ينظرالصاحبي:١٢٠.

(٧٥) ينظر معاني القرآن للفراء:٢٣٨/١وجامع البيان:٨٥/٤ومعاني القرآن وإعرابه:٢٧٤/٤.

(٧٦) ينظر الأزهية:٢٤٥.

(٧٧) ينظر الكامل:٢١٧/٣و٢١٨والخصائص:١٠٦/٣و١٠٧.

(٧٨) ينظر حروف المعاني:٤١.٤٢.

(٧٩) الحجر:٧٢.

(٨٠) حروف المعاني:٤٢.

(٨١) البيت لأبي حزام العكلي في سر صناعة الإعراب ٥٥/٢ وبلا نسبة في حروف المعاني : ٤١.

(٨٢) ينظر حروف المعاني ٤١.

(٨٣) سر صناعة الإعراب ٥٥/٢.

(٨٤) ينظر لسان العرب : عرا ١٧٨/٩.

(٨٥) ينظر المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري:١١٨.

(٨٦) ينظر الكتاب:٣١٥/١و٣٠٧/٢.

(٨٧) ينظر الكتاب ٣٠٤/٢.

(٨٨) ينظر مجاز القرآن:٢١/١ومجالس ثعلب٣٣٠/٦والمنصف:١١٦/٣وجامع البيان:٣٧٦/٢والصاحبي:١٦٥.

(٨٩) ينظر معاني القرآن وإعرابه:٣٠٠/٤والأصول في النحو:٤٠/١وشرح القصائدالسبع الطوال:٣٦٣.

(٩٠) ينظر:٢٥/١و٣٤/١و١٥٧/١و٨٥/٢ . المشكلة:٣٣٤.

(٩١) ينظر على سبيل المثال:٢٥/١و٣٤/١و١٥٧/١و٥٨/٢و١٠١/٢.

(٩٢) أسرار البلاغة :٣٨٣وينظر مفتاح العلوم لعلوم:١٨٥.

(٩٣) أسرار البلاغة :٣٨٦.

(٩٤) نفسه:٣٨٥.

(٩٥) ينظر أسرار البلاغة:٣٨٤.

(٩٦) آل عمران:١٥٩.

(٩٧) ينظر أسرار البلاغة:٣٨٤

(٩٨) الشورى:١١.

(٩٩) أسرار البلاغة:٣٨٤.

(١٠٠) ينظر:١٨٥.

(١٠١) سبق تخريجها.

(١٠٢) أسرار البلاغة:٣٨٥.

(١٠٣) ينظر المصدر نفسه:٣٨٥.

(١٠٤) ينظر مفتاح العلوم:١٨٥.

(١٠٥) ينظر تفسير الرازي : ٦٢/٩ والبرهان في علوم القرآن :٧٣/٣.

(١٠٦) شرح الرضي على الكافية :٣٩٢/٤.

(١٠٧) الأصول في النحو:٤٣/١.

(١٠٨) نفسه:٤٣/١.

(١٠٩) المسائل المشكلة: ٣٤٣.

(١١٠) ينظر الخصائص : ٣١٦/١ .

(١١١) شرح المفصل : ٨/٤ .

(١١٢) ينظر شرح الرضي على الكافية:٤٣٢/٤.

(١١٣) نفسه:٤٣٢/٤.

(١١٤) نفسه:٤٣٢/٤.

(١١٥) الجنى الداني:١٣٨.

(١١٦) الخصائص:٢٨٤/٢.

(١١٧) الكتاب:٣٠٧/٢.

(١١٨) ينظر مجالس ثعلب:٥٠٤/٩.

(١١٩) ينظر معاني القرآن وإعرابه:١٦٧/١.

(١٢٠) ينظر إعراب القرآن:٢٤١/٣و٢٥٠/٣و٢٣٠/٤.

(١٢١) ينظر المقتضب:١٣٧/٤.

(١٢٢) ينظر الأصول في النحو:٩٤/١.

(١٢٣) المؤمنون:٩١.

(١٢٤) حروف المعاني:٥٠.

(١٢٥) ينظر الجنى الداني:٣٢٠ومغني اللبيب:٦١٥/١.

(١٢٦) ينظر الأزهية:٢٣٢وشرح الرضي على الكافية:٢٧٠/٤والجنى الداني:٣٢٠ومغني اللبيب:٦١٥/١وهمع الهوامع:٣٧٦/٢.

(١٢٧) الأنعام:٥٩.

(١٢٨) جامع البيان:٢١٣/٧.

(١٢٩) يوسف:٣٨.

(١٣٠) التفسير الكبير:٣٨/٨.

(١٣١) ١/٤٥.

(١٣٢) ينظر الاصول في النحو ٢/٢٢٠.

(١٣٣) الجنى الداني:١٦٧.

(١٣٤) ينظر الكتاب :١/٢٨٣و١/٤٧٠و١/٤٧٥و٢/٣٠٦ ومعاني القرآن:١/٨و١/٢٤٥و١/٣٧٤و٢/٣٣و٣/١٨٩.

(١٣٥) منهج الأخفش الأوسط في الدراسة النحوية: ٢٢٥.

(١٣٦) ينظر الأخفش الأوسط في آثار ابن جني :١٣٧. ١٤٧ المبحث الخاص بالحروف المزيدة

(١٣٧) ينظر تأويل مشكل القرآن: ٢٤١.

(١٣٨) إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج :٦٦٧/٢ ،الباب ٣٦.

(١٣٩) ينظر المسائل المشكلة :٣٤٣. ٣٤٤ وشرح المفصل :٨/٤١.

(١٤٠) ينظر الصاحبي:٢٠٧والمزهر:١/٢٣١.

(١٤١) نفسه:٢٠٧.

(١٤٢) ينظر البرهان في علوم القرآن:٣/٧٢.

(١٤٣) ينظر:٢/١٠٢و٣/١٢٣.١٢٤و٥/٢٣٠و٦/٣٠١.

(١٤٤) ينظر حذف الحرف وزيادته في البحر المحيط:٩٤.

(١٤٥) ينظر:٤/٩٩و٢٤/٧٥و٢٤/٣٥و٢٥/٩و٢٩/٦٣و٢٦/٣.

(١٤٦) ينظر جامع البيان:١/١٩و٦/٦٤.

(١٤٧) ينظر الأصول في النحو:١/٤٢.

(١٤٨) ينظر البرهان في علوم القرآن:٣/٧٢والتأويل النحوي في القرآن الكريم:٢/١٢٧٧.

(١٤٩) ينظر الأصول في النحو:٢/٢٢٠.

(١٥٠) ينظر الفهرست:٩٦.

(١٥١) ينظر المقتضب:١/٤٥.

(١٥٢) ينظر: ١/٥٢و٤/١٣٦.١٣٧و٤/١٤٠و٤/٤٢٠.٤٢١.

(١٥٣) المقتضب:٤/١٣٦.

(١٥٤) ينظر سر صناعة الإعراب:١/٢٨٠والخصائص ٢/١٧٩.

(١٥٥) ٢/٢٧٩ وينظر سر صناعة الإعراب :١/٢٨٠.٢٨١.

(١٥٦) الخصائص :٢/٢٨٠ .

(١٥٧) نفسه ٢/٢٨٤

ثبت المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.

٢. الأخفش الأوسط في آثار ابن جني:محمود حمود عراك القرشي،رسالة ماجستير،كلية الآداب،جامعة بغداد١٤٢٢هـ=٢٠٠٢م.

٣. الأزهية في علم الحروف:للهروي(علي بن محمد النحوي،ت٤١٥هـ)تحقيق عبد المعين الملّوحي،مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق١٣١٩هـ=١٩٧١م.

٤. أسرار البلاغة:للشيخ الإمام عبد القاهر الجرجاني،(ت٤٧١هـ)تحقيق هـ.ريتر، مطبعة وزارة المعارف،استانبول،سنة١٩٥٤م.

٥. الأصول في النحو:لأبي بكر بن السراج(محمدبن سهل،ت٣١٦هـ)تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة،(ط٢)بيروت١٤٠٧هـ=١٩٧٨م.

٦. الإعراب عن قواعد الإعراب:لابن هشام الأنصاري:(أبي محمد بن عبد الله جمال الدين،ت ٧٦١هـ).تحقيق الدكتوررشيد عبد الرحمن العبيدي،دار الفكر،(ط١)١٣٩٠هـ=١٩٧٠م.

٧. إعراب القرآن: المنسوب إلى الزجاج (ت٣١٠ هـ) تحقيق ودراسة ابراهيم الأبياري،الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية،القاهرةج١ (١٩٦٣)وج٢(١٩٦٤)وج٣(١٩٦٥م).

٨. إنباه الرواة على أنباه النحاة:للقفطي(جمال الدين علي بن يوسف بن ابراهيم الشيباني،ت٦٤٦هـ) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ،دار الفكرالعربي،القاهرة.ومؤسسة الكتب الثقافية،بيروت ط١(١٩٨٦م).

٩. البرهان في علوم القرآن:للزركشي(محمد بهادر،ت٧٩٤هـ)تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم،ط٢بيروت١٩٧٢م.

١٠. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة:للسيوطي(جلال الدين عبد الرحمن ت٩١١هـ)تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم،دار الفكر،ط٢بيروت١٩٧٩م.

١١. تاريخ النحو العربي حتى أواخر القرن الثاني الهجري:علي أبو المكارم ط١القاهرة١٣٩١هـ=١٩٧١م.

١٢. تأويل مشكل القرآن:لابن قتيبة(ت٢٧٦هـ) بشرح وتحقيق السيد أحمد صقر.دار إحياء الكتب العربية،عيسى البابي الحلبي وشركاؤه.د.ت.

١٣- تفسير الرازي المسمى التفسير الكبير : للفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ) المطبعة البهية بمصر، د. ت.

١٤. تهذيب اللغة:للأزهري(ت٣٧٠ هـ) تحقيق عبد السلام هارون،دار القومية العربية ،القاهرة١٩٦٤م.

١٥. جامع البيان في تفسير القرآن:للطبري(أبي جعفر محمد بن جرير،ت٣١٠هـ)دار المعرفة للطباعة والنشر ،بيروت . لبنان،أعيد طبعه بالأوفسيت ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م.

١٦. الجمل في النحو:صنعة أبي القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجي(ت٣٤٠ هـ) حققه وقدم له الدكتور علي توفيق الحمد،كلية الآداب . جامعة اليرموك،أربد . الأردن،مؤسسة الرسالة،بيروت ط١(١٤٠٤هـ=١٩٨٤م).

١٧. الجنى الداني في حروف المعاني:تأليف حسن بن أم قاسم المرادي(ت٧٤٩هـ)تحقيق الدكتور طه محسن ،طبع بمطابع مؤسسة الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل،١٣٩٦هـ=١٩٧٦م.

١٨. حذف الحرف وزيادته في البحر المحيط:بلال محمدعبد الله الحياني،رسالة ماجستير .كلية الآداب . جامعة بغداد ٢٠٠٥م.

١٩حروف المعاني:للزجاجي(أبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق ت٣٤٠ هـ)حققه وقدم له الدكتور علي توفيق الحمد،مؤسسة الرسالة،ط١بيروت١٤٠٤هـ=١٩٨٤م.

٢٠. الخصائص:أبو الفتح عثمان بن جني(ت٣٩٢هـ)،تحقيق محمد علي النجار ،ج١ مطبعة دار الكتب المصرية،ط٢،١٣٧١هـ=١٩٥٢م وج٢وج٣دار الهدى للطباعة والنشر ،بيروت . لبنان د.ت.

٢١. الخليل بن أحمد الفراهيدي:الدكتور مهدي المخزومي،دار الرائد العربي ،بيروت١٩٨٦م.

٢٢. دلائل الإعجاز :عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١ هـ)صحح أصله علاّمتا المعقول والمنقول الأستاذ الشيخ محمد عبده والأستاذ اللغوي المحدث محمد محمود التركزي،ووقف على تصحيح طبعه وعلّق حواشيه ناشره السيد محمد رشيد رضا منشيء مجلة المنارالإسلامي بمصر ،د.ت.

٢٣. رصف المباني في شرح حروف المعاني:للمالقي(أحمد بن عبد النور،ت ٧٠٢هـ)،تحقيق أحمد محمد الخراط،مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥هـ=١٩٧٥م.

٢٤. سر صناعة الإعراب:تأليف أبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ) تحقيق محمد حسن اسماعيل وأحمد رشدي شحاته،منشورات محمد علي بيضون،دار الكتب العلمية ،ط(١)بيروت . لبنان ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م.

٢٥. شرح جمل الزجاجي:لابن عصفورالإشبيلي(ت٦٦٩هـ)تحقيق الدكتورصاحب أبوجناح١٤٠٢هـ=١٩٨٠م.

٢٦. شرح الرضي على ا لكافية:للشيخ رضي الدين الاسترابادي النحوي(ت٦٨٦هـ).تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر .منشورات مؤسسة الصادق.طهران١٣٩٨هـ=١٩٧٨م.

٢٧ . شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات :لأبي بكر بن الأنباري(ت٣٢٨هـ)،تحقيق عبدالسلام محمد هارون ،سلسلة ذخائر العرب.ط(٢) دار المعارف بمصر ، القاهرة،د.ت.

٢٨ . شرح المفصل: لابن يعيش(موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي ت٦٤٣هـ)تحقيق وضبط وإخراج أحمد السيد سيد أحمد .دار العلوم . جامعة القاهرة.راجعه وصحح فهارسه اسماعيل عبد الجواد عبد الغني.المكتبة التوفيقية،مصر. القاهرةد.ت.

٢٩. شرح الوافية نظم الكافية: لابن الحاجب النحوي(ت٦٤٦ هـ) تحقيق الدكتور موسى بنّاي مطبعة الآداب . النجفالأشرف د.ت.

٣٠. الصاحبي في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها:لابن فارس (أبي الحسين أحمد ت٣٩٥ هـ).حققه وقدم له الدكتور مصطفى الشويمي.مؤسسة بدران للطباعة والنشر ،بيروت . لبنان ١٣٨٣هـ=١٩٦٤م.

٣١ . الفهرست:لابن النديم (أبي الفرج محمد بن ابي يعقوباسحاق المعروف بالوراق،ت٣٨٥هـ)تحقيق رضا تجدد،طهران١٣٥٠هـ=١٩٧١م.

٣٢. الكامل: للمبرد(أبي العباس محمد بن يزيد ت٢٨٥ هـ)عارضه بإصوله وعلّق عليه محمد أبو الفضل ابراهيم.دار الفكر العربي ،القاهرة د.ت.

٣٣. الكتاب :لسيبويه(أبي بشر عمرو بن عثمان،ت١٨٠هـ) ط(١)المطبعة الأميرية،بولاق١٣١٦هـ.

٣٤ . الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل:للزمخشري(أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الخوارزمي ت٥٣٨ هـ) اعتنى به وخرج أحاديثه وعلّق عليه خليل مأمون شيحا،دار المعرفة،ط(١)بيروت . لبنان ١٤٢٣هـ=٢٠٠٢م.

٣٥. لسان العرب:لابن منظور(أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت٧١١هـ)طبعة دار صادر ،بيروت١٣٧٥هـ=١٩٥٦م.

٣٦. مجاز القرآن:صنعة أبي عبيدة (معمر بن المثنى التميمي ت٢١٠ هـ) عارضه بأصوله وعلّق عليه محمد فؤاد سزكين.الناشر محمد سامي أمين الخانجي الكتبي بمصر ١٣٨١هـ=١٩٦٢م.

٣٧. مجالس ثعلب:لأبي العباس أحمد بن يحيى(ت٢٩١ هـ)شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون،دار المعارف بمصرد.ت.

٣٨. مجمع البيان في تفسير القرآن:للطبرسي(أبي علي الفضل بن الحسن ،ت٥٤٨هـ)تصحيح وتحقيق وتعليق السيد هاشم الرسولي المحلاّتي والسيد فضل الله اليزدي الطباطبائي،ط(١٩ دار المعرفة ،بيروت . لبنان ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.

٣٩. مختار الصحاح:لأبي بكر الرازي(ت٦٦٦هـ)نشر:دار الرسالة ،كويت١٤٠٣هـ=١٩٨٣م.

٤٠. المزهر في علوم اللغة وأنواعها:للسيوطي،(ت٩١١ هـ)شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلّق حواشيه محمد أحمد جاد المولى،وعلي مجمد البجاوي،ومحمد أبو الفضل ابراهيم،دار الفكر بيروت.

٤١. المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات:لأبي علي الفارسي(ت٣٧٧هت) دراسة وتحقيق:صلاح الدين عبد الله السنكاوي،مطبعة العاني،بغداد سنة ١٩٨٣م.

٤٢. المصطلح الصوتي في الدراسات العربية:الدكتور عبد العزيز الصيغ،دمشق:دارالفكر١٩٩٨م.

٤٣ . المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري:عوض حمد القوزي،جامعة الرياض . السعودية ط (١) ١٤٠١هـ=١٩٨١م.

٤٤. معاني القرآن:لابي جعفر النحاس(ت٣٣٨ هـ) حققه محمد علي الصابوني،جامعة أم القرى . مكة المكرمة.١٤٠٩هـ.

٤٥ . معاني القرآن:للأخفش الأوسط(أبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي البصري ت٢١٥هـ)تحقيق الدكتور فائز فارس ط(٢)١٩٨١ الكويت.

٤٦ . معاني القرآن:أبو زكريا الفراء المتوفى سنة٢٠٧هـ. دراسة وتحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي.ط(٣) عالم الكتب، بيروت . لبنان١٤٠٣هـ=.١٩٨٣

٤٧ . معاني القرآن وإعرابه:للزجاج،(أبي اسحاق ابراهيم بن السري ت٣١١هـ) شرح وتحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شلبي،خرج أحاديثه الأستاذ علي جمال الدين محمندار الحديث،القاهرة١٤٢٤هـ=٢٠٠٤م.

٤٨. معجم الجملة القرآنية،القسم الأول(الحروف الزائدة في ضوء الدراسة القرآنية):تأليف الدكتور طالب محمد اسماعيل الزوبعي،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر . جامعة الموصل١٩٨٨م.

٤٩ . مغني اللبيب عن كتب الأعاريب:لابن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ).قدم له ووضع حواشيه وفهارسه حسن حمد وأشرف عليه وراجعه الدكتور إميل بديع يعقوب ،منشورات محمد علي بيضون،ط(١)دار الكتب العلمية،بيروت . لبنان١٤١٨هـ . ١٩٩٨م.

٥٠. مفتاح العلوم:لابن يعقوب السكاكي(يوسف بن أبي بكر محمد بن علي ت٦٢٦هـ)،ط(١)مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر١٣٥٦هـ=١٩٣٧م.

٥١المقتضب:للمبرد(ت٢٨٥هـ)تحقيق محمدعبدالخالق عضيمة،ط(١)لجنةإحياءالتراث الإسلامي،القاهرة١٣٨٥هـ.

٥٢. منهج الأخفش الأوسط في الدراسة النحوية:للدكتور عبد الأمير محمد أمين الورد.ط(١)نشر مؤسسة الأعلمي ،بيروت. ودار التربية . بغداد سنة١٣٩٥هـ=١٩٧٥م.

٥٣. موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب:للأزهري(ت٩٠٥هـ)،تحقيق عبد الكريم مجاهد. مؤسسة الرسالة . بيروت،ط(١)١٩٩٦م.
٥٤. النشر في القرآت العشر:لابن الجزري (ت٨٣٣هـ)،دار الكتب العلمية،بيروت . لبنان،د.ت.
٥٥. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع:للسيوطي(ت٩١١هـ)تحقيق:أحمد شمس الدين،دار الكتب العلمية ط(١)بيروت . لبنان١٤١٨هـ=١٩٩٨م.